ينصبه الفعل الظاهر والمسئلة من الاشتغال الثانية
انها منصوبة على الاختصاص قال الزمخشري رحمه
الثالث ان ينتصب باضمار يعني اعني وهو
قريب مما قبله او هو هو والجر وهو قراءة ابن ابي اسحق
وابراهيم بن نوح على البدل من حطب والضمير في جيدها
قال الشيخ الظاهر انه هو المفعول الاول على انه تعالى
وعد النار بالكفار اي يطعمها اياهم الا ترى الى قوله
تعالى وتقول هل من مزيد ويجوز ان يكون الضمير
هو المفعول الثاني والذين كفروا هو المفعول الاول
كما قال وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار
نار جهنم قلت ينبغي ان يتعين هذا الثاني
لانه متى اجتمع فيما يتعدى الى اثنين شيئان ليس
ثانيهما عبارة عن الاول فالفاعل المعنوي رتبته
التقدم وهو المفعول الاول ونعني بالفاعل الاول
المعنوي من يتاتى منه فعل فاذا قلت وعدت زيدا
دينارا فالدينار هو المفعول لانه لا يتاتى منه فعل
وهو نظير اعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل
لانه اخذ الدرهم قوله تعالى وبئس المصير المخصوص
مخصوص محذوف تقديره وبئس المصير هي النار
قوله تعالى ضرب مثل قال الاخفش ليس هذا
مثل وانما المعنى جعل الكفار لله مثلا وقال الزمخشري
فان قلت الذي جاء به ليس مثلا فكيف سماه مثلا
قلت قد سميت الصفة والقصة الرائعة المتلقاة

بالانتحان

بالاستحسان والاستغراب مثلا تشبيها لها ببعض الامثال
المسيرة لكونها مستغربة مستحسنة وقال غيره هو مثل
من حيث المعنى لانه ضرب مثل من حيث المعنى من
يعبد الاصنام بمن يعبد ما لا يخلق ذبابا وقرا العامة
تدعون بتاء الخطاب والحسن ويعقوب وهرون
ومحبوب عن ابي عمرو بالياء من تحت وهو في كلاهما
مبني للفاعل وموسى الاسواري واليماني يدعون
بالياء من اسفل مبنيا للمفعول قوله تعالى لن يخلقوا قال
الزمخشري نفي لن للتابيد وقد تقدم البحث معه في ذلك
والذباب معروف ويجمع على ذبات وذبان بكسر الذال
وضمها وعلى ذب والمذبة ما يطرد بها الذباب وهو
اسم جنس واحدته ذبابة تقع للمذكر والمؤنث
فتفرد بالوصف قوله تعالى ولو اجتمعوا له قال الزمخشري
نصب على الحال كانه قيل مستحيل عليهم الذباب
مشروطا اجتماعهم جميعا لخلقه وتعاونهم عليه وقد
تقدم غير مرة ان هذه الواو عاطفة هذه الجملة الحالية
على حال محذوفة اي انتفى خلقهم الذباب على كل حال
ولو في هذه الحال المقتضية لخلقهم لاجل الذباب او لاجل
التضمين والسلب اختطاف الشي بسرعة يقال سلبه
نعمته والسلب ما على القتيل وفي الحديث من قتل
قتيلا فله سلبه والاستنقاذ استفعال بمعنى الافعال
يقال انقذه منه واستنقذه اي انجاه منه وخلصه ومثله ابل
المريض واستبل وقوله ضعف الطالب قيل هو [illegible]

Copyright © King Saud University